سلامة يشكك في إمكانية تنظيم انتخابات في ليبيا نهاية العام

شكك مبعوث الأمم المتحدة إلى ليبيا غسان سلامة في إمكانية تنظيم انتخابات في هذا البلد في كانون الأول كما نص عليه جدول زمني اعتمد في باريس، وذلك بسبب أعمال العنف والتأخير في العملية التشريعية.

وقال سلامة في مقابلة مع وكالة فرانس برس في مقر مهمة الأمم المتحدة الشديد التحصين بالعاصمة الليبية «ما زال هناك الكثير مما يتعين القيام به. قد لا نتمكن من احترام تاريخ ١٠ كانون الأول».

وكان الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون جمع بباريس في نهاية أيار الأطراف الأساسية الأربعة في النزاع الليبي الذين تعهدوا بتنظيم انتخابات عامة في ١٠ كانون الأول ٢٠١٨. ويهدف الاقتراع إلى وضع حد لمرحلة انتقالية كارثية في هذا البلد النفطي الغني الذي غرق في الفوضى منذ عام ٢٠١١.

وتسيطر على ليبيا حالياً سلطتان متنافستان هما حكومة الوفاق الوطني بطرابلس التي انبثقت عن عملية سياسية أشرفت عليها الأمم المتحدة. وهناك أيضاً سلطة منافسة في شرق ليبيا يدعمها البرلمان المنتخب وقوات المشير خليفة حفتر.

كما تنتشر في ليبيا عشرات المجموعات المسلحة التي لا تتردد عن استخدام السلاح للدفاع عن معاقلها أو توسيع نفوذها. وزادت أعمال العنف من صعوبة الالتزام بالجدول الزمني الانتخابي الذي «بات صعبا (أن يحترم) أيضاً لأسباب أخرى»، بحسب سلامة مشيراً إلى التأخير المسجل في تبني القوانين الانتخابية. ونص اتفاق باريس على إعداد «قاعدة دستورية» قبل ١٦ أيلول، لكن لم يتم احترام هذه المهلة من البرلمان الذي دعي خصوصاً إلى تبني قانون استفتاء حول مشروع دستور.

وبعد تأجيل متكرر تم تبني هذا القانون الأسبوع الماضي بعد أيام من انقضاء المهلة.

وقال سلامة «إذا سارت الأمور كما يرام يمكن أن ينظم الاستفتاء قبل نهاية السنة» لكن لا يمكن تنظيم انتخابات إلا بعد «ثلاثة أو أربعة أشهر» وإذا سمحت الظروف الأمنية. وأضاف «ما زلنا بحاجة إلى قانون انتخابي للبرلمان وآخر للانتخابات الرئاسية». وأشار سلامة إلى مشاكل «لوجستية» وذلك بعد الهجوم «الجهادي» على مقر اللجنة الانتخابية بطرابلس في أيار.

وبحسب المبعوث فإن هذا الاعتداء «أخر بشكل كبير عمل اللجنة» التي سيتم نقل مقرها قريبا إلى مقار جديدة. وبعد ذلك ستبدأ اللجنة «في الأسابيع القريبة» حملة جديدة لتسجيل الناخبين.

وبينما فشلت حكومة الوفاق الوطني حتى الآن في إرساء قوات أمن نظامية، قال سلامة إن لجنة مكونة من ضباط من الجيش والشرطة تم تكليفها وبمساعدة بعثة الأمم المتحدة، خصوصاً بإجراء «فرز» لآلاف الأشخاص «المدرجين في سجلات وزارة الداخلية (١١٠ آلاف) ووزارة الدفاع (أكثر من ٤٠ ألفاً) ووزارة العدل»، ومعظمهم من المدنيين وعناصر مجموعات مسلحة.

وسيصبح بعضهم شرطيين نظاميين. لكن «سيكون على عناصر الميليشيات أن يبحثوا عن عمل في مكان آخر»، بحسب المبعوث.

وفي المستوى السياسي جدد سلامة تأكيد دعم الأمم المتحدة لحكومة الوفاق الوطني مع الإشارة إلى ضرورة «إصلاحها». وقال إن «إعادة هيكلة» هذه الحكومة هو في قلب المفاوضات مجدداً.

وبعد أكثر من عام على توليه مهامه أشاد سلامة بنجاحه في «إعادة مهمة الأمم المتحدة إلى ليبيا بعد أربع سنوات أمضتها في المنفى» في تونس بسبب انعدام الأمن، وهو ما أتاح «لوكالات الأمم المتحدة أن تعمل على الأرض».

وردا على سؤال حول ما إذا فوجئ بالصعوبات في ليبيا، قال المبعوث «لا ربما تفاجأت بإبداع الليبيين في العثور على عراقيل. هم يجدون وسائل غير متوقعة لإدامة الأمر الواقع» الذي يعتبره «عدوه الأول في البلاد».

أ ف ب

مبعوث الأمم المتحدة إلى ليبيا غسان سلامة (عن الإنترنت – أرشيف)

ترامب: نقدم «مساعدات» لجيوش السعودية واليابان وكوريا الجنوبية

اشتكى الرئيس الأميركي دونالد ترامب في كلمة له خلال تجمع انتخابي دعماً لمرشحي الحزب الجمهوري في ولاية فرجينيا الغربية من تقديم الجيش الأميركي «مساعدات» لجيوش السعودية، حليفة الولايات المتحدة في الشرق الأوسط، واليابان وكوريا الجنوبية.

وقال ترامب الذي يعتمد «أميركا أولا» شعاراً لسياسته التجارية المتشددة «لمَ نقدم مساعدات لجيوش دول غنية مثل السعودية واليابان وكوريا الجنوبية؟»، وأضاف: «سيدفعون لنا. المشكلة هي أن أحداً لا يطالب».

وتابع ترامب أنه أجرى محادثة هاتفية مع العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز لبحث هذه المسألة.

وفي الرياض، أفادت وكالة الأنباء السعودية أن الملك سلمان تلقى اتصالاً هاتفياً من ترامب جرى خلاله «بحث العلاقات المتميزة وسبل تطويرها في ضوء الشراكة الإستراتيجية بين البلدين، إلى جانب بحث تطورات الأوضاع في المنطقة والعالم».

وجاء في بيان الوكالة أنه تم خلال الاتصال «استعراض الجهود المبذولة للمحافظة على الإمدادات لضمان استقرار سوق النفط وبما يضمن نمو الاقتصاد العالمي».

وتعتبر السعودية واليابان من أكبر الأسواق للأسلحة الأميركية. كما تقدم الولايات المتحدة مساعدات استخبارية وخدمات التزود جواً بالوقود للتحالف العسكري الذي تقوده السعودية في اليمن. وتنشر الولايات المتحدة عشرات الآلاف من جنودها في اليابان وكوريا الجنوبية. وقال ترامب: إن بلاده تقدم تمويلا للجيش الكوري الجنوبي بنسبة «نحو ٦٠ بالمئة».

أ ف ب

الإمارات تعتمد أكبر ميزانية في تاريخها

اعتمدت حكومة الإمارات أمس، الموازنة الاتحادية الأكبر في تاريخها للعام القادم، وتبلغ قيمتها ١٨٠ مليار درهم (٤٩ مليار دولار)، للأعوام الثلاثة القادمة، في وقت قال مطار دبي الدولي إنه يعمل بشكل طبيعي وذلك بعد تقرير إخباري أفاد بأن جماعة أنصار الله الحوثية اليمنية شنت هجوماً بطائرة مسيرة على المطار.

وقال نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي محمد بن راشد آل مكتوم، عبر حسابه في «توتير»: «اعتمدنا خلال اجتماعنا اليوم (الأحد) ١٨٠ مليار درهم ميزانية للاتحاد خلال الثلاثة أعوام القادمة». مشيراً إلى أن ٥٩ بالمئة من الميزانية ستخصص للتعليم وتنمية المجتمع.

وتابع: «موازنتنا ستكون بلا عجز.. وميزانية العام القادم ستكون الأكبر في تاريخ الاتحاد»، لافتاً إلى أنه تم اعتماد الميزانية لعام ٢٠١٩ بقيمة ٦٠,٣ مليار درهم. واستطرد: «لدينا مهام مستجدة ورؤية متجددة، ولدى الشعب تطلعات مستقبلية، ولا عذر اليوم للوزراء والمديرين في تنفيذ إستراتيجياتهم لتحقيق رؤية الإمارات ٢٠٢١».

والميزانية الاتحادية للإمارات ليست سوى جزء ضئيل من الإنفاق العام الإجمالي في الإمارات إذ لكل إمارة ميزانيتها الخاصة بها.

وتحظى كل حكومة محلية من الإمارات السبع، بموازنة خاصة تزيد في أحيان كثيرة على قيمة الموازنة الاتحادية وخصوصاً في أبو ظبي ودبي اللتين تعتمد كل منهما موازنة ضخمة للنفقات.

وتمتلك الإمارات احتياطات نفط خام تقدر بنحو ١٠٠ مليار برميل، أغلبيتها العظمى في إمارة أبو ظبي، وتنتج حالياً ٢,٨ مليون برميل من الخام يومياً. إلى ذلك تقرر انطلاق أول رائد إماراتي إلى محطة الفضاء الدولية على متن «سويوز أم إس-١٢» الروسية في ٥ نيسان المقبل، في أول فتح فضائي إماراتي ضمن التعاون العلمي التقني بين روسيا والإمارات.

ووفقاً لجدول الرحلات بموجب برنامج المحطة الفضائية الدولية، فمن المقرر إطلاق المركبة وعلى متنها أحد الإماراتيين وهما هزاع علي المنصوري، وسلطان سيف النيادي اللذان تم اختيارهما عبر عملية ذات مراحل متعددة، وبدأ تدريبهما للرحلة في مدينة «النجوم» لإعداد الرواد في ضواحي موسكو.

من جهة أخرى قال مطار دبي الدولي أمس إنه يعمل بشكل طبيعي وذلك بعد تقرير إخباري أفاد بأن جماعة أنصار الله الحوثية اليمنية شنت هجوماً بطائرة مسيرة على المطار.

وقال متحدث باسم المطار: «بوسع مطارات دبي تأكيد أن مطار دبي الدولي يعمل بشكل طبيعي دون أي تعطيل».

وكانت قناة المسيرة التلفزيونية قالت إن طائرة مسيرة من طراز صماد-٣ شنت هجوماً على المطار.

وكالات

٣٤ مليار دولار العجز المالي في ميزانية السعودية

أعلن وزير المالية السعودي محمد الجدعان، أن بلاده تتوقع أن يبلغ حجم العجز في الميزانية ١٢٨ مليار ريال سعودي (٣٤,١ مليار دولار) في ٢٠١٩، بعد أن كان ١٩٥ مليار ريال العام الجاري. وأوضح الوزير السعودي في مؤتمر صحفي، أن العجز سيستمر في الانخفاض التدريجي على المدى المتوسط، بنسبة ٤,١ بالمئة من إجمالي الناتج المحلي خلال ٢٠١٩ إلى ٣,٧ بالمئة في ٢٠٢١، حتى يصل إلى التوازن المالي بحلول عام ٢٠٢٣.

ولفت إلى أنه من المتوقع أن تبلغ الإيرادات ٩٧٨ مليار ريال في ٢٠١٩ بارتفاع ١١ بالمئة، مقارنة بالمتوقع تحقيقه في العام الجاري ٢٠١٨، مبيناً أن معدل نمو الناتج المحلي الحقيقي السنوي سيبلغ نحو ٢,٣ بالمئة في عام ٢٠١٩.

وسجلت الميزانية السعودية، نهاية النصف الأول للعام الحالي عجزا قدره ٤١,٦٩ مليار ريال (١١,١١ مليار دولار)، حيث بلغت الإيرادات ٤٣٩,٨٥ مليار ريال (١١٧,٢٢ مليار دولار)، والنفقات ٤٨١,٥٤ مليار ريال (١٢٨,٤١ مليار دولار).

على حين أعلنت السعودية أنها تتوقع تحقيق التوازن المالي بحلول عام ٢٠٢٣، على حين بدأت أسعار النفط بالانتعاش، في إطار سعي المملكة لتنويع اقتصادها وزيادة الإيرادات غير النفطية.

وقالت وزارة المالية السعودية في بيان تمهيدي للميزانية العامة لعام ٢٠١٩ المالي إنها تتوقع أن «يستمر العجز في الانخفاض التدريجي على المدى المتوسط حتى يصل إلى التوازن المالي بحلول عام ٢٠٢٣».

وتوقع البيان أن يتم تحقيق التوازن المالي في السنوات الخمس المقبلة عبر «الإصلاح الهيكلي» الذي سيركز على تنويع مصادر الدخل المعتمد على النفط وزيادة توظيف السعوديين.

وفي آب الماضي، حذر صندوق النقد الدولي الرياض من زيادة الإنفاق في أعقاب ارتفاع أسعار النفط كما حض أكبر مصدر للنفط الخام في العالم على الحد من كلفة الرواتب.

وارتفعت العائدات السعودية بنسبة ٦٧ بالمئة في الربع الثاني من ٢٠١٨، وخصوصاً بسبب ارتفاع الإيرادات النفطية بشكل كبير.

وفي الفترة نفسها ارتفع إنفاق القطاع العام بنسبة ٣٤ بالمئة، بحسب أرقام حكومية.

وتراجع الاقتصاد السعودي بنسبة ٠,٩ بالمئة العام الماضي للمرة الأولى منذ ٢٠٠٩، بسبب انهيار أسعار النفط.

وسجّلت موازنات السعودية في السنوات الأربع الماضية عجزاً متواصلاً، ما دفعها إلى الاقتراض من الأسواق المحلية والدولية ورفع أسعار الطاقة. كما أنها اعتمدت سلسلة جديدة من الضرائب بينها الضريبة على القيمة المضافة بنسبة ٥ بالمئة.

ومنذ ٢٠١٤، بلغ مجموع عجز الموازنة السعودية ٢٦٠ مليار دولار.

وكان ناقش الملك السعودي سلمان بن عبد العزيز هاتفياً مع الرئيس الأميركي دونالد ترامب، «الجهود المبذولة للحفاظ على إمدادات النفط وضمان استقرار المنطقة».

وقالت وكالة الأنباء السعودية إن الملك سلمان تلقى اتصالاً هاتفياً من ترامب تم خلاله «استعراض الجهود المبذولة للمحافظة على الإمدادات لضمان استقرار سوق النفط وبما يضمن نمو الاقتصاد العالمي».

وكالات

بريطانيا تنشر قوات خاصة في النرويج لمراقبة الغواصات الروسية

انقسامات عميقة داخل المؤتمر السنوي لحزب المحافظين الحاكم

عقد حزب المحافظين البريطاني مؤتمره السنوي أمس في مدينة برمنغهام، وسط انقسامات بداخل الحزب حول «بريكست».

وستعمل رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي التي أضعفها رفض القادة الأوروبيين خطتها مؤخراً، على توحيد الحزب تحت قيادتها، في حين يحاول أنصار القطيعة الواضحة مع المفوضية الأوروبية فرض وجهة نظرهم.

وقبيل المؤتمر، وجهت ماي رسالة للمشاركين قالت فيها: «نحترم القرار الذي اتخذ من قبل البريطانيين لمغادرة الاتحاد الأوروبي واستعادة السيطرة على أموالنا وقوانيننا وحدودنا».

دعت رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي أمس حزب المحافظين الذي تنتمي إليه للوقوف وراءها لضمان أن تصل الحكومة إلى اتفاق جيد للخروج من الاتحاد الأوروبي، مؤكدة أن خطتها التي تعرف باسم خطة تشيكرز هي السبيل الصحيح للمضي قدماً. وأضافت هيئة الإذاعة البريطانية (بي. بي. سي) في أول أيام المؤتمر السنوي للحزب «رسالتي لحزبي هي دعونا نتحد ونصل إلى أفضل اتفاق لبريطانيا».

ويرى الخبير السياسي سايمن هاشروود، أستاذ العلوم السياسية في جامعة ساري، أن من المحتمل أن «تعدّل ماي موقفها بعد المؤتمر وليس خلاله، لأنها إذا قدمت تنازلات الآن فستبدو ضعيفة وتحت ضغط الاتحاد الأوروبي».

وفي وقت سابق، اعتبر وزير الخارجية البريطاني السابق بوريس جونسون، أن ماي «طوقت البلاد بحزام انتحاري»، واقترح التفاوض على اتفاق للتبادل الحر.

وذكر جونسون، أن المباحثات الحالية حول بريكست بقيادة تيريزا ماي، تبدو مهينة جدا.

وفي تموز الماضي عرضت ماي خطة نصّت على خروج بريطانيا من السوق الموحدة مع إنشاء منطقة تبادل حر جديدة للبضائع ومنتجات الصناعات الزراعية مع الاتحاد الأوروبي، تقوم على اتفاق جمركي ومجموعة من القواعد المشتركة. وواجه مشروع ماي معارضة قوية من دعاة «بريكست»، إذ اعتبروا أنه ينحرف عن نتيجة الاستفتاء، الذي أفضى في يونيو ٢٠١٦ إلى الخروج من الاتحاد.

وفي سياق آخر أعلن وزير الدفاع البريطاني غيفين ويليامسون في حديث لصحيفة «تلغراف»، أن بلاده ستنشر ٨٠٠ من جنود المارينز والقوات الخاصة في النرويج، في إطار إستراتيجية القطب الشمالي الجديدة.

وأضاف ويليامسون: «نرى أن نشاط الغواصات الروسية، بات قريباً جداً من المستوى الذي كان عليه في سنوات الحرب الباردة وسيكون من الصواب أن نبدأ في الرد على ذلك. لو تمكنا من إعادة الزمن ١٠ سنوات، لاعتقد كثيرون أن حقبة نشاط الغواصات في أقصى الشمال وشمال المحيط الأطلسي والتهديد الذي تمثله، قد اختفى مع سقوط جدار برلين، ولكن هذا الخطر عاد فعلاً إلى واجهة الأحداث».

وأشارت الصحيفة إلى أن الإستراتيجية الجديدة، تهدف إلى السماح لبريطانيا بمراقبة نشاط الغواصات الروسية بشكل فعال والتأكد من أن القوات المسلحة منتشرة بشكل يسمح لها بالرد على أي تهديد.

وستستخدم القوة البريطانية خلال تعقبها للغواصات الروسية حصرا حسب الصحيفة، طائرات استطلاع من طراز Poseidon P-٨.

نوفوستي- رويترز- روسيا اليوم- وكالات

البشير يؤكد سودانية حلايب بالوثائق

أكد الرئيس السوداني عمر البشير أن منطقة حلايب سودانية تاريخياً، وستظل هذه القضية حاضرة في جميع لقاءاته مع القيادة السياسية المصرية.

وقال البشير خلال استقباله وفداً من قيادات قبائل البشاريين: «السودان لديه من الوثائق ما يثبت سودانية حلايب تاريخياً، ومطمئنون لجميع مواقفنا في هذه القضية».

ولفت البشير إلى أنه لمس رغبة وإرادة حقيقيتين لدى الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في تعزيز علاقات البلدين في كل المجالات، مشيراً إلى قدرة البلدين على التفاهم في قضايا الحدود والتجارة واتفاق الحريات الأربع الموقع بين السودان ومصر ويكفل حرية التنقل، والإقامة، والعمل، والتملك للمصريين والسودانيين في البلدين، لتعزيز التكامل بينهما والتواصل بين الشعبين. وأشاد البشير بالدور الكبير الذي لعبه اتفاق سلام شرق السودان في تحقيق السلام والاستقرار شرقي البلاد، وتعهد بتوفير جميع خدمات التنمية والتعليم والمياه النقية لسكان المنطقة. وتعرضت العلاقات المصرية السودانية، لموجة غير مسبوقة من التوتر تجاوزها البلدان في الآونة الأخيرة، إذ تعثرت المفاوضات حول مشروع سد النهضة الإثيوبي بين مصر والسودان وإثيوبيا، ووجود عناصر من جماعة الإخوان المسلمين المحظورة في مصر على الأراضي السودانية، والنزاع على منطقة حلايب وشلاتين الحدودية.

وكالات

واشنطن تهدد روسيا بـ«حصار بحري» والأخيرة «الفكرة غباء مطلق»

انتقد عضو مجلس الاتحاد الروسي سيرغي تسيكوف في حديث لـRT تصريح وزير الداخلية الأميركي ريان زينكي، الذي لم يستبعد احتمال فرض بلاده حصاراً بحرياً على روسيا.

وقال: «أعتقد أن هذا التصريح يفتقد للكفاءة المهنية وعليه أن يدرك أن ما يتحدث عنه ليس مجرد عقوبات، مثل هذا الحصار لا يمكن أن يتم إلا بالقوة المسلحة، أي إن الوزير الأميركي يعلن صراحة احتمال المواجهة العسكرية معنا».

وأضاف أن مثل هذه التصريحات قد تكون تعبيراً عن تراجع وضعف السيطرة الأميركية في منطقة الشرق الأوسط.

وتابع: «هم يفقدون مواقعهم في الشرق الأوسط ويتزايد عدد الدول التي تبتعد عن واشنطن وفي حال تعاونت معها، تكون مرغمة، أما بالنسبة للتعاون معنا، فهو تعاون شراكة وتكافؤ، تتزايد الثقة بنا ولذلك نعزز مواقعنا في الشرق الأوسط، لكن هذا لا يرتبط بأي حال من الأحوال بموضوع توريد موارد الطاقة، وهذا غباء مطلق» من الوزير الأميركي.

وكان وزير الداخلية الأميركي ريان زينكي قد اعتبر في وقت سابق أن بلاده قادرة على فرض حصار بحري على روسيا في حال الضرورة، لمنعها من السيطرة على إمدادات الطاقة في الشرق الأوسط.

وقال زينكي خلال مشاركته في احتفالية برعاية «اتحاد مستهلكي الطاقة» في مدينة بيتسبورغ غربي الولايات المتحدة السبت: «لدينا إمكانية بفضل قواتنا البحرية لضمان بقاء الممرات البحرية مفتوحة، أو إغلاقها إن لزم الأمر لمنع إمدادات الطاقة الروسية إلى الأسواق».

واعتبر الوزير الأميركي أن بيع منتجات الطاقة يمثل مصدر الدخل الوحيد للاقتصاد الروسي، مضيفاً أن روسيا تمارس سياسة نشطة في الشرق الأوسط، في محاولة للسيطرة على إدارة تجارة النفط والغاز في هذه المنطقة، كما تفعل في شرق أوروبا. وحسب زينكي، فإن حالة إيران تشبه إلى حد كبير حالة روسيا، وهناك خياران لحل المشكلة الإيرانية.

وقال: «هناك خيار عسكري، لا أفضّل اللجوء إليه، وهناك خيار اقتصادي، وهو ممارسة الضغط وإزاحة منتجات الطاقة الروسية عن السوق ونحن قادرون على القيام بذلك لأن الولايات المتحدة هي أكبر منتج للنفط والغاز».

روسيا اليوم- وكالات

بيونغ يانغ: لن ننزع سلاحنا النووي بلا ضمانات

أكد وزير خارجية كوريا الديمقراطية لي يونغ هو، أن بلاده لن تقدم على نزع سلاحها النووي من جانب واحد، دون الحصول على ضمانات أمنية، نظراً لانعدام الثقة بالولايات المتحدة.

وأضاف الوزير في كلمته خلال الدورة الـ٧٣ للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك: «إرادة جمهوريتنا للنزع النووي ثابتة، غير أن ذلك لن يتحقق إلا بتوفر الثقة التامة بالولايات المتحدة».

وطالب لي يونغ هو، الجانب الأميركي باتخاذ إجراءات مناسبة تضبط خطواته، وفي مقدمتها بناء الثقة بين بيونغ يانغ وواشنطن.

وأشار إلى أن بلاده لم تلمس أي ردود فعل أميركية إيجابية بعد، رداً على ما قدمته بيونغ يانغ من تنازلات، وانتقد واشنطن لإصرارها على النزع النووي أولاً، وهو ما يثير القلق على احتمال حلول السلام في شبه الجزيرة الكورية.

وقال: «تعتقد واشنطن أن تشديد العقوبات سيؤدي إلى استسلامنا، غير أن ذلك مجرد وهم لمن لا يعرف من نحن».

وأكد أن سبب وصول الإعلان المشترك الكوري الديمقراطي الأميركي إلى طريق مسدودة، يعود إلى عدم جدية الأميركيين في مسألة بناء الثقة.

وشدد على أن زعيم بلاده كيم جونغ أون، لديه إرادة ثابتة لإنهاء التوتر في شبه الجزيرة الكورية وجعلها خالية من الأسلحة النووية والتهديدات النووية.

روسيا اليوم- وكالات

اللواء رحيم صفوي: إستراتيجية أميركا قبالة إيران لم تتغير

طهران: الأوروبيون يتبعون أميركا من دون إرادتهم ولا يملكون هوية خاصة

إيرانيون يرفعون لافتات مناهضة للولايات المتحدة أثناء مسيرتهم عقب صلاة الجمعة في العاصمة طهران (أ.ف.ب – أرشيف)

قال مساعد قائد الحرس الثوري الإيراني العميد علي فدوي: إن «الأوروبيين لا يشكلون رقماً ليتحدثوا عن الصواريخ الإيرانية ولا دخل لهم أصلاً بهذه القضايا»، مضيفاً: «محاولاتهم ضد قدراتنا الصاروخية لن تؤدي إلى أي نتيجة».

وفي لقاء مع صحيفة «وطن أمروز» الإيرانية رأى فدوي أن الأوروبيين يتبعون الولايات المتحدة من دون إرادتهم ولا يملكون هوية خاصة، مشيراً إلى أنهم «أثبتوا أنهم لا يتصرفون شيئاً خارج إطار الإرادة الأميركية»، وفق تعبيره.

وأوضح فدوي «قوتنا لا تقتصر على استهداف اجتماعات الإرهابيين في دول المنطقة بالصواريخ، وأعداؤنا في المنطقة يتوقعون رداً صاروخياً من الحرس الثوري في أي اجتماع يعقدونه».

كما لفت إلى أن «القوة الصاروخية هي إحدى عناصر قوة إيران بالنسبة للعدو، لكن الأعداء لايعرفون شيئاً عن الكثير من عناصر قوتنا الأخرى ولم يطلعوا عليها».

وفي سياق متصل قال المستشار الأعلى للقائد العام للقوات المسلحة الإيرانية اللواء يحيي رحيم صفوي إن السياسات العامة الأميركية ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية لم تشهد أي تغيير إستراتيجي، مبيناً أن أوباما كان يدأب على تغيير نهج إيران على حين يعلن ترامب رسمياً بأنه يسعى وراء «الإطاحة بنظام الجمهورية الإسلامية الإيرانية».

وفي تصريح له أمس الأحد بمقر مؤسسة الطاقة النووية الإيرانية، أشار صفوي إلى الحرب الاقتصادية والنفسية التي تشنها الولايات المتحدة الأميركية ضد إيران، مؤكداً أن السياسات العريضة الأميركية والرئيس الحالي في هذا البلد متأثر كثيراً بالكيان الصهيوني والأوساط ذات الصلة وعلى سبيل المثال هناك منظمة «إيباك» التي تتمتع بقدرات اقتصادية وإعلامية والنفوذ في السياسة الخارجية الأميركية.

وأردف، أن مسؤولية الدفاع عن الكيان الصهيوني وأمنه تثقل عاتق جميع رؤساء الجمهورية في أميركا، بما يضمن لهم البقاء في مناصبهم.

وشدد المستشار الأعلى للقائد العام للقوات المسلحة الإيرانية قائلاً: إن القوة الاقتصادية والسياسية والعسكرية الأميركية ستمنى بالهزيمة في العديد من الأصعدة، مبيناً أن العالم في القرن الحادي والعشرين يمضي قدماً نحو التعددية وتعدد الأقطاب.

وأضاف صفوي قائلاً: إن الولايات المتحدة الأميركية تحمل في سجلها طوال العقود الأربعة الماضية ٢٧ عدواناً وتدخلاً عسكرياً في العديد من بلدان العالم، بما فيها الحرب ضد العراق وأفغانستان حيث أنفقت ما يربو عن ٧ تريليونات دولار وخلفت أكثر من ٢٠ ألف قتيل ومصاب من دون أن تحقق نتائج ملحوظة وذلك بعد مرور ١٧ عاماً من الحرب في أفغانستان و١٥ عاماً في العراق.

وفي جانب آخر من تصريحاته، تطرق المستشار الأعلى للقائد العام للقوات المسلحة الإيرانية إلى الظروف الاقتصادية الراهنة في البلاد، وقال إنه يتوجب في ضوء هذه التطورات ألا يتم التعويل على بلدان ٤+١ فحسب.

وأضاف: إن «دول الجوار تتمتع بطاقات مميزة في مجال الدبلوماسية الاقتصادية والسياسية، وكما نوّه به سماحة قائد الثورة الإسلامية بشأن ضرورة تعزيز العلاقات مع الشرق بدل الغرب، فإنه ينبغي في سياق التصدي للحظر والحيلولة من دون آثاره، اللجوء إلى الدبلوماسية الاقتصادية والسياسية بهدف تنمية العلاقات مع معسكر الشرق».

وأكد صفوي ضرورة تحديد الثّغرات والقصور لاجتياز الظروف الراهنة وبلوغ المستوى المطلوب والتحلي بالعزيمة ووضع برامج مناسبة في هذا السياق.

واستطرد اللواء رحيم صفوي، أن تجاوز الظروف العصيبة الحالية رهن بامتلاك برامج اقتصادية قصيرة ومتوسطة وبعيدة المدى، إلى جانب قادة مخلصين وشجعان ومتمرسين بما يسمح لهم بالوقوف بوجه المخاطر والتهديدات وحماية الشعب وتقديم الدعم إليه في هذه التطورات.

الميادين – أرنا